رابط المادة على منصة باحث

93 - مختصر الصواعق المرسلة - الجهة والفوقية والعلو نفيها عنه سبحانه تعطيل- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وكذلك قولهم ننزهه عن الجهة هذه مسألة الجهة هناك قانون تركيب ذكروا الجسمية وذكروا الاعراض ذكروا كذا والتركيب الان للجهة ان الجهة يريدون بها نفي العلو نفيهم للجهة يريدون نفي العلو - 00:00:00

نعم الملاحظ منهج ابن القيم رحمة الله عليه انه يفكك المصطلحات قبل الرد عليه. ايه هذا هو لاجل لانهم هم يتخذون من الاجمال ها تغرير للناس يعني اذا قالوا انه يلزم انه مركب - 00:00:23

والمركب بكون من اشياء اخلاط ينخدع الناس. هم. يظنون ان هذا مذمة هذا لا الكلام اللي تقوله احد خيالاتكم انتم هذا هو خيالاتكم انتم تكون في المخلوقات اما الخالق ما يقال في هذا الكلام الخالق الاول الذي ليس من مخلوق ما يقال فيه صفات المخلوق - 00:00:40

وكذلك قولهم ننزه عن الجهة. ان اردتم انه منزه عن جهة وجودي وجودية وجودية. احسن الله اليك. كذلك قوله ننزهه عن الجهة ان اردتم انه منزه عن جهة وجودية تحيط به وتحويه - 00:01:03

احاطة الظرف بالمظروف فنعم هو اعظم من ذلك واكبر واعلى ولكن لا يلزم من كونه فوق عرشه هذا المعنى وان اردتم بالجهة امرا يوجب مباينة المخلوق مباينة الخالق للمخلوق. وعلوه على خلقه واستوائه على عرشه - 00:01:23

فنفيكم لهذا المعنى باطل وتسميته جهة اصطلاح منكم وجهة سميته جهة وتسميته جهة اصطلاح منكم توسلتم به الى نفي ما دل العقل والنقل والفطرة. نعم فسميتم يقول ان اردتم انه منزه عن جهة وجودية تحيط به يعني جهة - 00:01:45

مخلوقة تحيط به تحيط به. هذا ضابط لابد منه وتحويه وتحصره ها احاطة الظرف بالمظروف الظرف الظرف المكان الذي يكون فيه مثل المكان هذا المجلس المظروف ما يدخل فيه هذا نعم ينزه الله عن هذا لان الله - 00:02:11

لا يحيط به شيء سبحانه وتعالى هذا كان مرادكم في الجهة لكن ان اردتم بالجهة العلو المطلق مطلق العلو هذا منكم انتم سميتوه جيه والله ما سمعت ما جاء في كتابه - 00:02:38

ولا سماه رسوله صلى الله عليه وسلم ولا نفاه ولا اثبته لماذا تسمون انتم بهذا الاسم الذي تقصدون منه التقبيح ما تقصدون منه سميتم ما فوق العالم جهة. وقلتم منزه عن الجهاد - 00:02:54

وسميتم العرش حيزا وقلتم ليس بمتحيز وسميتم الصفات اعراضا وقلتم الرب منزه عن قيام الاعراض به وسميتم حكمته غرضا وقلتم منزه عن الاغراض سميتم كلامه بمشيئته ونزوله الى السماء الدنيا ومجيئه يوم القيامة سميتم كلامه بمشيئته - 00:03:19

بمشيئته ونزوله يعني سميته نزوله نعم وسميتم كلامه بمشيئته ونزوله الى سماء الدنيا ومجيئه يوم القيامة لفصل القضاء ومشيئته وارادته المقارنة المقارنة لمراده وادراكه وادراكه المقارن لوجود المدرك وغضبوا اذا عصي ورضاه اذا اطيع وفرحه اذا تاب اليه العباد. ونداءه لموسى حين اتى الشجرة ونداءه - 00:03:44

للابوين حين اكلا من الشجرة ونداءه لعباده يوم القيامة ومحبته لمن كان يبغضه حال كفره ثم صار يحبه بعد ايمانه وربوبيته التي هو كل يوم في شأن حوادث. سميتموها حوادث كلها - 00:04:20

كل هذه تسمونها حوادث ايوه وقلتم هو منزه عن حلول الحوادث. هذه هذه مجمل كلامه يقول سميتم ما فوق العالم جهة انتم يا قلت

منزها عن الجهاد. لنفي ايش؟ العلو - 00:04:40
سميتم العرش حيزا والله ما وقلتم ليس الله بمتحيز ثم سمونا صفات اعراضا نحل به يعني وكذلك سموها تركيبا وهكذا سموا الحكمة غرظ العلل لانه لحكمة خلق الاشياء وقدر الاشياء او شرعها - 00:05:05
هذي معناها انه له غرظ على الله كل هذا كل هذا ثم انه افعاله عز وجل سموها حلول الحوادث يحل به الحوادث ثم قالوا ننزهه عنه من قال لها حلو الحوادث - 00:05:42
انتم الاخوة اشتريتم هذا الخيال تنفونه والله ما سمى حلو الحوادث سبحان الله وحقيقة وحقيقة هذا التنزيه انه منزه عن الوجود وعن الالهية. وعن وعن الربوبية وعن وعن الملك وعن كونه فعالا لما يريد. بل عن الحياة والقيومية. هذا هذا مراده. هذا حقيقته - 00:06:04
ترجع الى نفي وجوده لانه لا يوجد شيء بلا صفات ولا واذا اثبتوا الوجود ونفوا عنه التصرف ها الخلق والايجاد تصرف الربوبية والقدرة سبحان الله واذا نفوا يقول بل نفي الحياة والقيومية - 00:06:34
الذي اثبته الله لنفسه الحي القيوم انه يقولون يلزم من آآ منها حلول الحوادث الذي يقوم على كل نفس بتدبيرها والامر والنهي يلزمنا الحوادث كل يوم هو في شأن يلزم منه الحوادث. اذا هو - 00:07:06
لا يأمر ولا ينهى ولا يخلق ولا يوجد ولا يريد ولا كيف هذا الامر والنهي لا بد من ارادة الخلق الايجاد والاعدام لابد من ارادة اذا نفوها. يلزم منها كلها. تعطيل - 00:07:27
وهم يكذبون على الناس يقول تنزيه تنزيه عن مشابهة المخلوقات هذا الالحاد لذلك الله سماك الوذر الذين يلحدون في اسماء لا يكذبون عليكم ويقولون انه تنزيه هو والحاد الله اللهم اهدنا - 00:07:44
انظر ماذا تحت تنزيه المعطلة النفاة بقولهم ليس بجسم ولا جوهر ولا مركب ولا تقوموا به الاعراض ولا يوصف بالابعاظ ولا يفعل الاغراض ولا تحله الحوادث ولا تحيط به الجهات - 00:08:05
ولا يقال في حقه اين وليس بمتحيز؟ كلها لم يأتونها ويذكرونها في متون العقائد المختصرات يحفظونه الصبيان من صغره ليس بجسم ولا جوهر ولا مركب ولا تقوم به الاعراض ولا الاغراض ولا الابعاظ. ها ولا تحل به الحوادث ولا ولا - 00:08:26
ولا وليس بمتحيز ولا يقال فيه عين ويحفظها الصغير صغير وينشأ عليها ثم تدرس له وتشرح له ثم يقبح الحق الذي ثبت في الكتاب والسنة في نفسه فينشأ مبغضا لدلائل الكتاب والسنة - 00:08:51
مبغضا لها لانها نشأ على هذا الشيء من صغره فابوه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه هؤلاء يصنعون بهؤلاء عقائد الملاحد في شؤون الصبي ويحرفونه اعوذ بالله ويجعلون فيها المتون الصغار والمنظومة يسمونها جوهرة التوحيد - 00:09:20
في حقيقة جوهرة الالحاد يحفظونها فيه المعاهد يدرسونه الحواشي نعوذ بالله كيف كسوا حقائق اسمائه وصفاته وعلوه على خلقه واستوائه على عرشه وتكريمه لخلقه ورؤيتهم له بالابصار في دار في دار كرامتي هذه الالفاظ. كسوها هذه الالفاظ القبيحة - 00:09:44
ثم توسلوا الى نفيها بواسطتها وكفروا او ضللوا من اثبتها. واستحلوا منه ما لم يستحلوه من اعداء الله من اليهود والنصارى. فالله الموعد واليه التحال وبين يديه تخاصم الشيخ صحيح - 00:10:15
مكلوم من هؤلاء اذوه هو وشيخه ومن اثبت واوعدوهم وتوعدوهم حتى ماتوا في مات ابن تيمية في السجن وقبلهم من من فعل به ذلك الامام احمد وجماعة من العلماء نعيم بن حماد وقويطي - 00:10:34
ماتوا في السجن باي شيء على هذا منهم من قتل ومنهم من مات ومنهم من اخرج كالميت بقي اخر اخر حياته كالميت بالامراض وما فيه كالامام احمد وهكذا خروج الجنازة. بمثل القيم ما افرج عنه الا لما مات شيخه. على هذه الامور - 00:10:52
ابن كثير وابن الذهبي هدد بقطع الارزاق والحبس حتى كتبوا يعني انهم اشاعرة الخوف ولا اعداء منقطع النظير يا اعوذ بالله بكفرهم قتلهم صرحوا بذلك وصاحوا به لكن الله يدفع عن اوليائه - 00:11:18

يقول والله الموعد اي والله والله الموعد واليه التحاكم وبين يديه التخاصم نحن واياهم نموت ولا افلح يوم الحساب من ندم. صحيح صحيح نقرأ في الكتاب الثاني اللهم اهدنا وثبتنا واصلحنا وبين لنا الحق وارنا ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل - 00:11:48

مشتبها علينا فنضل. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا يا رب العالمين. امين على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:12:28